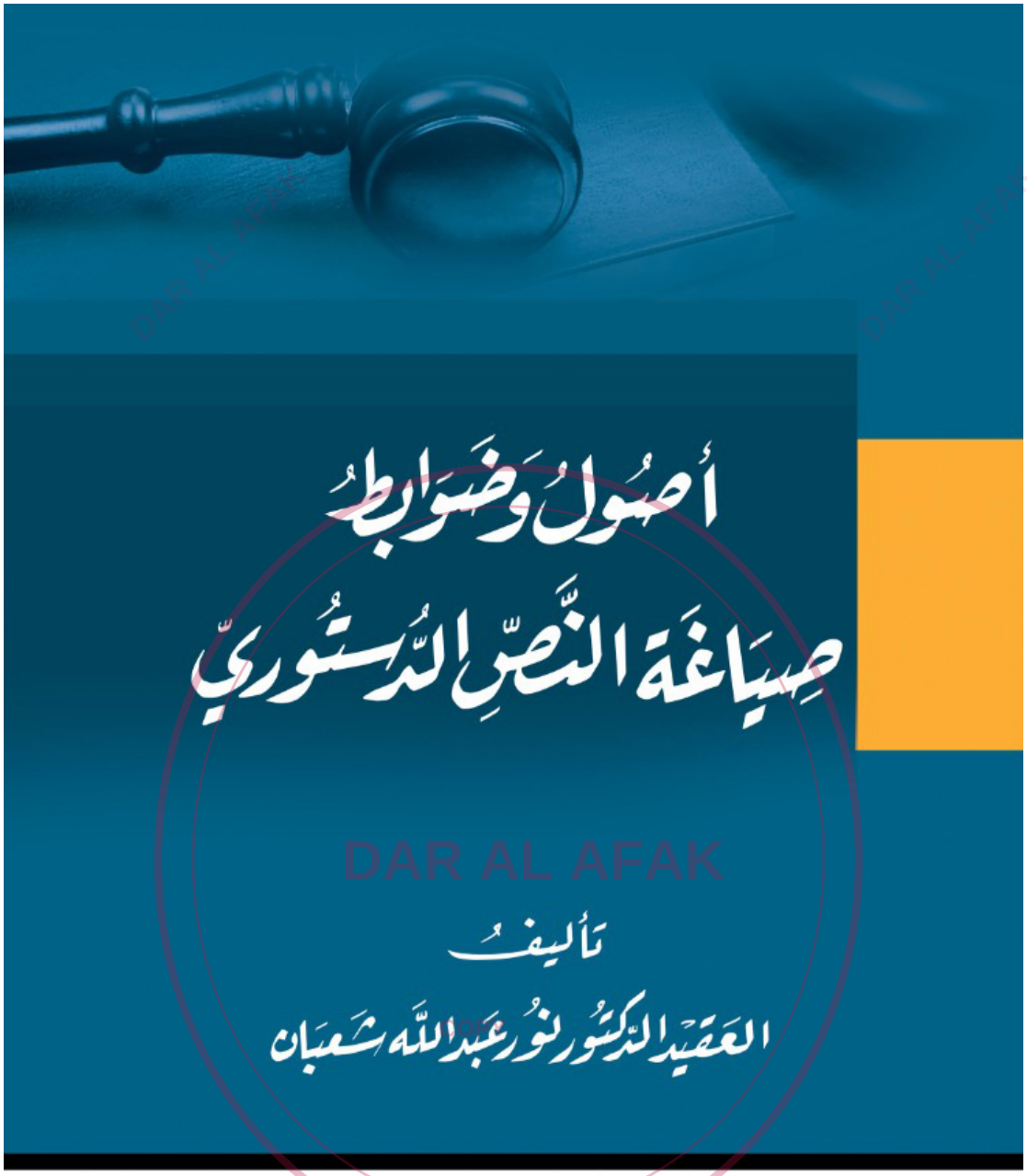

أُصُولُ وَضَوَابِطُ صِيَاغَةِ النَّصِّ الدُّسْتُورِيِّ

DAR AL AFAK

تأليف

العقيد الدكتور نور عبد الله شعبان

منشورات الحلبي الحقوقية

فهرس الكتاب

إهــداء

شكر وتقدير

المقدّمة

الباب الأول: ضوابط صياغة النص الدستوري في ظل خصوصية قواعده القانونية

الفصل الأول: تأثر الصياغة الدستورية في مسار تطور الأنظمة السياسية

المبحث الأول: التطور التاريخي لصياغة الدستور كمدخل لتقييد الحكم المطلق

المطلب الأول: التقييد التدريجي للحكم المطلق عبر تضمين الدستور للحقوق والحريات ما قبل القرن العشرين

الفرع الأول: إرساء قواعد نظام الحكم الى جانب ضمان بعض الحقوق

الفقرة الأولى: انتظام الحكم في العهود القديمة عبر النصوص المدونة

الفقرة الثانية: العلاقة الجدلية بين الحد من الحكم المطلق وتطور صياغة نظام الحكم في إنجلترا

الفرع الثاني: التلازم بين التحولات التاريخية الكبرى وتطور الصياغة الدستورية

الفقرة الأولى: التكريس القانوني للولايات المتحدة الأميركية عبر النص الدستوري

الفقرة الثانية: تكريس شرعية الثورة الفرنسية عبر النصوص الدستورية

المطلب الثاني: انعكاس التحولات الكبرى في القرن العشرين على الصياغة الدستورية

الفرع الأول: تأثر الصياغة الدستورية في تطور الفكر السياسي المعزز للحقوق والحريات

الفقرة الأولى: إعادة تشكيل النظم السياسية في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الأولى

الفقرة الثانية: دور النص الدستوري في التصدي لعودة الأنظمة الاستبدادية في دول المحور ما بعد الحرب الثانية

الفرع الثاني: تنامي الحاجة لآليات دستورية ناظمة لمسار التحول الديمقراطي منذ أواخر القرن العشرين

الفقرة الأولى: تثبيت المبادئ الديمقراطية والحريات العامة كمكون أساسي في الدساتير الجديدة المصاغة عقب انتهاء الحرب الباردة

الفقرة الثانية: التعديلات الدستورية في الدول العربية ما بعد العام 2011

المبحث الثاني: التطور التاريخي للجهات المشاركة في عملية صياغة النص الدستوري

المطلب الأول: الجمعية التأسيسية: النموذج الأكثر انتشارًا لصياغة النص الدستوري

الفرع الأول: الجمعية التأسيسية كأسلوب ديمقراطي لصياغة النص الدستوري

الفقرة الأولى: تكريس السيادة الوطنية في صياغة النص الدستوري عبر الجمعية التأسيسية

الفقرة الثانية: تنوع أشكال الجمعيات التأسيسية

الفرع الثاني: الأشكال الأخرى لصياغة النص الدستوري

الفقرة الأولى: المفوضيات واللجان الدستورية والهيئات المتخصصة الأخرى

الفقرة الثانية: آلية المائدة المستديرة كمدخل للاتفاق على الخطوات الأولية لصياغة النص الدستوري
المطلب الثاني: التوجه الحديث نحو توسيع المشاركة في صياغة النص الدستوري
الفرع الأول: المشاركة العامة الشعبية في مسار صياغة النص الدستوري
الفقرة الأولى: أهمية المشاركة الشعبية العامة في صياغة نص الدستور
الفقرة الثانية: ضمان الشفافية في صياغة الدستور عبر المشاركة الشعبية
الفرع الثاني: اتساع دائرة مشاركة المنظمات الدولية والمحلية في عملية صياغة النص الدستوري
الفقرة الأولى: دور منظمات المجتمع الدولي
الفقرة الثانية: دور المنظمات غير الحكومية
الفصل الثاني: الإطار النظري لأساليب صياغة النص الدستوري
المبحث الأول: خصوصية صياغة النص الدستوري بالنظر الى طبيعته القانونية
المطلب الأول: الطبيعة القانونية للقاعدة الدستورية
الفرع الأول: خصوصية الجزاء في القاعدة القانونية الدستورية
الفقرة الثانية: الاعتراف بالطبيعة القانونية للقواعد الدستورية
الفرع الثاني: خصوصية هيكلية النص الدستوري
الفقرة الأولى: الترابط المتدرج لموضوعات الدستور
أولًا: العنوان الرئيسي وعناوين التقسيمات الفرعية للدستور
ثانيًا: تضمين النص الدستوري مقدمة تبين مبادئه العامة
الفقرة الثانية: الهيكلية العامة لمتن الدستور
أولًا: تعدد أشكال تقسيم متن الدستور:
ثانيًا: الأحكام الختامية المتفرقة في الدستور
المطلب الثاني: تعدد القواعد المنهجية الناظمة لصياغة النص الدستوري
الفرع الأول: الأساليب المختلفة للصياغة الدستورية بالنظر إلى طبيعتها
الفقرة الأولى: الصياغة الجامدة للنص الدستوري
الفقرة الثانية: الصياغة المرنة للنص الدستوري
الفرع الثاني: الأساليب المختلفة للصياغة الدستورية بالنظر إلى حجم النص
الفقرة الأولى: الصياغة الموجزة للنص الدستوري
الفقرة الثانية: الصياغة المفصلة للنص الدستوري
المبحث الثاني: ضوابط صياغة مضمون النص الدستوري
المطلب الأول: تحديد النص الدستوري لآليات الحكم في الدولة

DAR AL AFAK
COPY

الفرع الأول: المبادئ الأساسية المحددة لطبيعة الدولة والعلاقة بين مؤسساتها الدستورية
الفقرة الأولى: التحديد الدقيق لطبيعة وشكل الدولة
الفقرة الثانية: التحديد الدقيق للعلاقة بين السلطات الدستورية
الفرع الثاني: صياغة آليات مكملة لضبط الحكم وضمان احترام الدستور
الفقرة الأولى: صياغة القواعد الضامنة لحسن سير مرافق الدولة وضمان استقلاليتها
الفقرة الثانية: صياغة مبادئ العدالة الدستورية كركيزة أساسية في الأنظمة السياسية الحديثة
المطلب الثاني: الضمانات الدستورية لمسميات الحريات والحقوق الأساسية
الفرع الأول: التطور التاريخي لصياغة مسميات الحقوق والحريات العامة
الفقرة الأولى: التوسع المتزايد لنطاق مسميات الحقوق والحريات العامة
الفقرة الثانية: العلاقة الجدلية بين تطور الأنظمة السياسية وحماية الحقوق الأساسية والحريات
الفرع الثاني: تكريس مبدأ الضمانة الدستورية لمسميات الحقوق الأساسية والحريات
الفقرة الأولى: الانتقال من الحماية التشريعية الى الحماية الدستورية
الفقرة الثانية: توسع الحماية القضائية للحقوق والحريات
الباب الثاني: انعكاس أساليب الصياغة على فعالية تطبيق الدستور
الفصل الأول: تأثير الصياغة في الممارسات الدستورية
المبحث الأول: دور الصياغة في ضمان تطبيق الدستور في الظروف العادية
المطلب الأول: الضمانات السياسية والقانونية لالتزام الدستور
الفرع الأول: التوازن في الرقابة المتبادلة بين السلطات
الفقرة الأولى: الفصل بين سلطات الدولة وسيلة أساسية لرقابة فعالة
الفقرة الثانية: الرقابة المتبادلة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية
أولاً: رقابة السلطة التشريعية على السلطة التنفيذية
ثانيًا: رقابة السلطة التنفيذية على السلطة التشريعية
الفرع الثاني: ضبط العمل التشريعي
الفقرة الأولى: إعمال مبدأ سمو الدستور على القواعد القانونية الأخرى
الفقرة الثانية: ضمان احترام سمو الدستور عبر الرقابة على دستورية القوانين
المطلب الثاني: الضمانات الشعبية لتعزيز الشفافية في تطبيق الدستور
الفرع الأول: دور الرأي العام في ضمان نفاذ الدستور
الفقرة الأولى: المفهوم الحديث للرأي العام في الأنظمة السياسية
الفقرة الثانية: الدور غير المباشر للرأي العام في ضمان تطبيق قواعد الدستور

DAR AL AFAK
COPY

الفرع الثاني: الضمانات الدستورية لمواجهة استبداد السلطات الحاكمة
الفقرة الأولى: الصور المختلفة لاستبداد السلطات
الفقرة الثانية: التنظيم الدستوري للحق في مواجهة طغيان السلطات
المبحث الثاني: الأثر المحدود للصياغة في ضمان تطبيق الدستور في الظروف غير العادية
المطلب الأول: الممارسات الدستورية في الظروف غير العادية
الفرع الأول: تضمين الدستور الأحكام الناظمة لتعليق سريان عمل بعض مواده
الفقرة الأولى: التنظيم الدستوري للتعامل مع الأزمات الطارئة
الفقرة الثانية: الشروط اللازمة لتفعيل حالة الضرورة
الفرع الثاني: دور الصياغة في حصر نطاق تطبيق حالات الضرورة
الفقرة الأولى: اختلاف الفقه والقضاء حول ضرورة الأخذ بحالة الضرورة
الفقرة الثانية: منع التمادي والتجاوز عبر تحديد النطاق العملي لحالة الضرورة
المطلب الثاني: القدرة المحدودة للنص الدستوري على التعامل مع القطيعة الدستورية
الفرع الأول: الابعاد السياسية لأزمة الانحراف الدستوري
الفقرة الأولى: تراجع الالتزام بالدستور بفعل الأزمات
الفقرة الثانية: شلل المؤسسات الدستورية نتيجة لتجاوز النص الدستوري
الفرع الثاني: عدم قدرة النص على التعامل مع الاضطرابات السياسية الكبرى
الفقرة الأولى: صعوبة مقاربة النص الدستوري القائم في ظل الثورات الشعبية
الفقرة الثانية: نشوء علاقة ملتبسة بين استمرارية الدستور والشرعية الثورية
الفصل الثاني: دور التفسير الدستوري في التعامل مع عيوب والتباسات الصياغة
المبحث الأول: الإطار القانوني لعملية التفسير الدستوري
المطلب الأول: التفسير كوسيلة لفهم النص الدستوري
الفرع الأول: اللجوء إلى التفسير لفهم جوهر النص الدستوري
الفقرة الأولى: الاتفاق على تفسير النص لتوحيد تطبيقه
الفقرة الثانية: تأثر التفسير بالفرادة القانونية للكتلة الدستورية
الفرع الثاني: دور التفسير في توضيح مقاصد الصياغة
الفقرة الأولى: الوسائل الداخلية لتفسير النص الدستوري
الفقرة الثانية: الوسائل الخارجية لتفسير النص الدستوري
المطلب الثاني: دور التفسير في التعامل مع عيوب صياغة النص الدستوري
الفرع الأول: دور التفسير في التعامل مع الغموض في صياغة النص الدستوري

الفقرة الأولى: تعدد حالات غموض النص الدستوري
الفقرة الثانية: أسباب الغموض في النص الدستوري
الفرع الثاني: دور التفسير في التعامل مع التناقض والنقص في صياغة النص الدستوري
الفقرة الأولى: التعارض في صياغة النصوص الدستورية
الفقرة الثانية: النقص في صياغة النص الدستوري
المبحث الثاني: انعكاس أساليب الصياغة على المقاربات التفسيرية
المطلب الأول: العلاقة السببية بين الصياغة الدستورية وآلية التفسير
الفرع الأول: التأثير المتبادل بين مناهج التفسير والصياغة الدستورية
الفقرة الأولى: المدرسة النصوصية اللغوية والتفسير اللفظي للصياغة
الفقرة الثانية: المدرسة الأصولية والالتزام بمقاصد الصياغة الدستورية
الفرع الثاني: تفسير النص الدستوري بما يتناسب مع الظروف المتغيرة في المجتمع
الفقرة الأولى: التفسير الحي للدستور وتجاوز النصية للصياغة
الفقرة الثانية: التفسير الغائي للنص الدستوري
المطلب الثاني: اختلاف آليات التفسير بتنوع الجهات القائمة به
الفرع الأول: تفسير الدستور من قبل السلطتين التشريعية والتنفيذية
الفقرة الأولى: تفسير الدستور من قبل السلطة المولجة بصياغة النص الدستوري
الفقرة الثانية: تفسير النص الدستوري في معرض تطبيقه
الفرع الثاني: تفسير الدستور من قبل الهيئات القضائية
الفقرة الأولى: صلاحية القضاء العدلي والاداري في تفسير النص الدستوري
الفقرة الثانية: القضاء الدستوري الاقدر على تفسير النص
الخاتـــمة
المراجع
أولًا: المراجع العربية
المراجع العامة المسمّاة
المراجع الخاصة المسمّاة
المجلات المحكمة المسمّاة
الرسائل والأطاريح المسمّاة
المواقع الإلكترونية المسماة
ثانيًا: المراجع الأجنبية المسماة

DAR AL AFAK
COPY

باللغة الفرنسية

باللغة الإنكليزية

قائمة المحتويات

الموضوعات

DAR AL AFAK

COPY